القاهرة في 2026/5/12

بيان صحفي

تُعرب جمعية تنمية الطاقة المستدامة SEDA و شعبة الطاقة المستدامة بالغرفة التجارية بالقاهرة عن بالغ تقديرها واعتزازها بما جاء في اجتماع دولة رئيس مجلس الوزراء بشأن إطلاق مبادرة للتوسع في استخدام الطاقة الشمسية بالمصانع، وهو توجه وطني مهم يعكس رؤية الدولة الحكيمة نحو دعم الصناعة، وخفض تكلفة الإنتاج، وتعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة.

كما تُثمن الجمعية تبني الحكومة لأفكار ومبادرات سبق أن طرحتها الجمعية ضمن رؤية "شمس مصر"، والتي تستهدف تعظيم الاستفادة من أسطح المنشآت في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في مختلف القطاعات و ليست الصناعية فقط ، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويعزز أمن الطاقة.

وفي هذا الإطار، تتطلع الجمعية و شعبة الطاقة المستدامة بالغرفة التجارية بالقاهرة إلى إعادة النظر في متوسط قدرة 150 كيلووات لكل مصنع، بحيث يتم ترك تحديد القدرة وفقًا لاحتياجات وإمكانات كل مصنع، ومساحة السطح المتاحة، وطبيعة النشاط الصناعي، لأن توحيد القدرة قد يحد من مشاركة المصانع الكبرى القادرة على تنفيذ مشروعات بأحجام أكبر، خاصة المصانع الموجهة للتصدير التي تحتاج إلى نسب أعلى من الطاقة النظيفة لتلبية اشتراطات الأسواق العالمية.

كما تأمل الجمعية أن يتم رفع مستهدف المبادرة من 1000 ميجاوات إلى قدرات 5000 ميجاوات لكي تتناسب مع الإمكانات الكبيرة المتاحة في السوق المصري، وسرعة الطلب المتزايد على حلول الطاقة الشمسية.

وتؤكد الجمعية كذلك أهمية تعميم المبادرة مستقبلًا لتشمل مختلف القطاعات، ومنها المدارس، الجامعات، المستشفيات، المزارع، المنشآت التجارية، والمباني الحكومية، وليس القطاع الصناعي فقط، بما يحقق أقصى استفادة اقتصادية وبيئية للدولة.

وتجدد الجمعية استعدادها الكامل للتعاون مع الوزارات والجهات المعنية، وتقديم خبراتها الفنية والتنظيمية لدعم نجاح المبادرة وتحقيق أهدافها الوطنية و ذلك من خلال برنامج وطني واضح المعالم يعالج القصور التشريعي و يضع الأسس للقواعد التنظيمة المرنة التي تعالج المعوقات مثل محدودية المساحات المتوافرة و يطور من نظام البيع التجاري و البيع من القطاع الخاص للقطاع الخاص P2P و الذي لا يكلف الدولة أي اعباء بل يدعم تطوير الشبكات من خلال رسوم المرور Wheeling .

كما تشمل خارطة الطريق تبسيط إجراءات تخصيص الأراضي لمشروعات الطاقة الشمسية القريبة من شبكات التوزيع و المناطق الصناعية المستهدفة و برامج التمويل الميسر و إقرارحزمة الحوافز المقترحة للمستخدم النهائي للطاقة الشمسية و المتجددة.

ان الأهداف الأستراتيجية لمبادرة (شمس مصر) هو الإنتقال من أمن الطاقة ألي سيادة الطاقة عبر تمكين و تحفيز إستخدام الطاقة الشمسية لكافة الأنشطة و القطاعات و تخفيض استيراد الوقود و الغاز مما يسهم في تخفيض العجز التجاري و تقليل الطلب علي العملة الصعبة و توفير إحتياطي الغاز الطبيعي للإستخدامات الصناعية و ليس مجرد حرق الغاز في محطات توليد الكهرباء.

كما أن المبادرة (شمس مصر) تستهدف المساهمة في تخفيف الإنبعاثات الكربونية من توليد الكهرباء بالغاز و السولار و زيادة الحصص التصديرية في القطاعات الصناعية المستهدفة لتطبيق السياسات الأوربية لتقليل الإنبعاثات الكربونية.

و ندعو مجلس الوزراء و الوزارات المعنية ببدأ حوار مجتمعي مع الأطراف المرتبطة و الإستماع لخبراء الطاقة المتجددة قبل إقرار ايقواعد أو سياسات في هذا الشأن .

إن المبادرة الي تحرير سوق الكهرباء في مصر و تطبيق قانون الكهرباء رقم 87 لسنة 2015 هو الطريق ألي إنتقال عادل و فعال للتحول الطاقي و تخفيض فاتورة دعم الطاقة و تحقيق شفافية المنافسة من أجل الإرتفاع بجودة الخدمات بالأسعار العادلة.

نحن في "سيدا "وشعبة الطاقة المستدامة نعتبر مبادرة "شمس مصر "هي الجسر الحقيقي نحو صناعة و منازل و زراعة خضراء، أقل تكلفة، وأكثر استدامة للمواطن المصر

SEDA-Ayman Hafez

جمعية تنمية الطاقة (سيدا)
124 عمارات شروق مدينة نصر . القاهرة. مصر | info@sedaegypt.org | 01001719102 - www.sedaegypt.org